واقع التعليم عن بعد فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

هناء روحى داود *

المقدمة:

ثورة تكنولوجية كبيرة شهدها العالم فى الأعوام الماضية أحدثت مجموعة من التطورات التكنولوجية والتقنية والمعلوماتية السريعة، وبوتقة انفتاح عالمى على الثقافات المختلفة؛ مما فرض على المؤسسات التعليمية مواكبة المتغيرات العالمية والتحديات؛ وفى ضوء السياسات والاتجاهات العالمية لتطوير التعليم التى اتخذت أشكالا متعددة منها التعليم الإلكترونى والتعليم عن بعد وغيرها من أساليب التطوير.

وفى ظل الظروف التى نعيشها الآن منها ظهور جائحة كورونا التى كان لها الأثر الكبير على العملية التعليمية نتيجة لتفشى هذا الفيروس، فوجدت المؤسسات التعليمية نفسها مجبرة على التحول للتعلم عن بعد، واستخدام الأجهزة الإلكترونية والحاسبات والأجهزة الذكية واستخدام شبكة الحاسوب لضمان استمرارية عملية التعلم والتعليم عن بعد (yulia, 2020). وكباقى بعض الدول كانت الأردن إحدى الدول التى اعتمدت التعليم عن بعد لضمان مستقبل الطلبة العلمى ووضعت الخطط للحفاظ على ديمومة العملية التعليمية والحد من آثار أزمة كورونا باعتماد نظام تعليمى عن بعد، وذلك للمحافظة على استمرار العملية التعليمية من غير أن يتأثروا بتوابع وباء كورونا.

وهناك العديد من الدراسات التى أكدت على أهمية التعليم عن بعد، وكان من شأنها المساهمة فى تخطيط وتصميم وبناء برمجة تعليمية من شأنها التأكيد على دور

* مدرسة المشرفة الثانوية المختلطة، لواء البادية الشمالية الغربية، الأردن.

الحاسوب والإنترنت فى العملية التعليمية فى المؤسسات التعليمية، وهنا ارتفع مستوى تقبل الأفراد للتعامل مع التعليم عن بعد كواحدة من أهم الإنجازات التكنولوجية فى هذا العصر التى كان لها دور كبير بالارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية فى المجتمع (رباح، ٢٠١٤).

ويرى صوالحية (٢٠٢٠) أن التعليم عن بعد هو نوع من أنواع التعليم التى كثر النقاش والحديث على ضرورة دمجها فى العملية التعليمية إلا أن ظهور جائحة كورونا ألزم بدمجه فى العملية التعليمية ولكن ضمن شروط التباعد الجسدى وإجراءات السلامة العامة، حيث جاء التعليم عن بعد نتيجة للتطورات التكنولوجية بعد أن تأثرت العملية التعليمة بتطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتطبيقات الذكاء الاصطناعى، فالتعليم عن بعد خلال سحابة التطور التكنولوجى الكبير ووسائل الاتصال الحديثة وشبكة الإنترنت، ووسائط متعددة مثل: الصوت، والصورة، والفيديو هى وسائل كان شأنها تقديم التعليم للمتعلمين بسهولة ويسر.

مشكلة الدراسة:

تأثرت مجالات الحياة جميعها بوجود جائحة كورونا ومن أبرزها مجال التعليم، لذا كان اللجوء إلى التعليم عن بعد أحد أسرع الحلول للمحافظة على استمرارية التعليم، وفى البحث عن الوسيلة المتوفرة وفق الإمكانات المتاحة من اجل استمرار الطلبة فى تلقى التعليم. وألقت أزمة كورونا بظلالها لى قطاع التعليم، ودفعت المؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع (Bozkurt et al, 2020)

وحرصت وزارة التربية والتعليم على مواجهة ما سببته جائحة كورونا من إعاقة لاستمرار عملية التعليم فى المدارس، من خلال توفير منصات تعليمية خاصة بالطلبة

وتدريبية خاصة بالمعلمين، وتفعيل وسائل الاتصال الاجتماعى فى بداية الجائحة وحوسبة المناهج وتوفرها بطريقة فعالة وجاذبة للطالب.

أوصت دراسة عبد المحسن وإبراهيم (٢٠٢٠) بضرورة التقييم الشامل المستمر لأنظمة التعليم عن بعد، فى حين أوصت دراسة ابو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) على أهمية تقويم تجارب التعليم عن بعد، وفى ظل القصور فى عملية تقييم تجربة استخدام التعليم عن بعد واستقصاء اين نحن من الممارسات المثلى الحاجة إلى القيام بالدراسة الحالية للتعرف إلى واقع التعليم عن بعد فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين فيها.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم عن بعد فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها، ومن ثم التعرف إلى إمكانية وجود فرق ذى دلالة إحصائية فى واقع التعليم عن بعد فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) سنوات الخبرة العلمية (١-٥,٦-١٠، ١١-١٥، ١٦ فأكثر)، ومتغير المؤهل العلمى (دبلوم متوسط، بكالوريوس، دراسات عليا)، من خلال الإجابة على أهمية واقع التعليم عن بعد فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها. ومن ثم السؤال عن تواجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0,05) فى درجة تقدير المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيرى (الجنس، سنوات الخبرة العلمية، والمؤهل العلمى).

تتمحور أهمية الدراسة الحالية فى جانبيها النظرى والعملى وذلك من خلال بيان الأهمية النظرية والتى تتمحور حول ما يلى:

- تتمحور أهميتها من خلال الدور الذى يؤديه التعليم عن بعد فى التصدى لجائحة كورونا من خلال استمرار العملية التعليمية التعلمية وتوفير بيئة افتراضية تفاعلية تعمل على جذب اهتمام الطالب والمعلمين على حد سواء.
- بناء اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتعليم عن بعد للمعلمين.
- تقدم مجموعة من النتائج والتوصيات التى من الممكن أن تسهم فى زيادة الوعى والإدراك لأهمية التعليم عن بعد فى مدارس منطقة الخالدية فى جائحة كورونا.
- إعداد قائمة بأهم التحديات التى تواجه المعلمين.
- تسليط الأضواء على واقع التعليم فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى ظل جائحة كورونا.

أما جوانب الأهمية العملية فيتأمل من هذه الدراسة أن:

- تطبيق برامج تدريبية من شأنها رفع كفاءة المعلمين فى مهارات التعلم والتعليم.
- إعداد وتقديم خطة تطبيقية لتوفير كافة المستلزمات المادية التى من شأنها تحسين البنية لتحتية اللازمة للتعليم عن بعد.
- أن يستفاد من هذه الدراسة فى مدارس الخالدية فى تحسين أداء التعليم عن بعد، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات فى انتقاء أنماط التعليم المتبعة، ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم عن بعد كبديل للتعلم الوجاهى.

مصطلحات الدراسة:

عرضت هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات حيث تم تعريفها اصطلاحيا وإجرائيا على النحو الآتى:

ويعرف التعليم عن بعد إجرائيا بأنه إيصال المواد التعليمية من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية إلى المتعلم، حيث يضمن التباعد الجسدى خلال جائحة كورونا. بحيث يتمكن المتعلم من اكتساب المعرفة والمعلومات والمهارات فى أى وقت أو مكان.

- **التعليم عن بعد:** هى محاولة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية من خلال البرامج التعليمية أو التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد والإنترنت ومنصات التعليم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكترونى وغيرها (موسى وصاحب، ٢٠١٦).
- **جائحة كورونا:** هى جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيرس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وكانت بداية انتشار هذا الفيرس من مدينة "ووهان" الصينية وبعدها أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا أن انتشار فيرس كورونا يشكل حالة طوارئ صحية عامة أدت إلى القلق الدولى، وأكدت تحول هذا الانتشار إلى جائحة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).
- **واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية.**

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** المعلمين فى المدارس الأساسية.

- **الحدود المكانية:** منطقة الخالدية.
- **الحدود الزمانية:** ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- **الحدود الموضوعية:** تم تمثيل واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى المجالات: (مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد، مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، مجال توافر البنية التحتية، مجال معوقات التعليم عن بعد).

محددات الدراسة:

- مدى دقة صدق وثبات أداة الدراسة، ومدى دقة وموضوعية استجابة أفراد العينة، ولا تعمم نتائجها إلا على نفس المجتمع الذى سيتم سحب العينة منه والمجتمعات الأخرى المماثلة.
- مدى شمولية الأدوات ومجالاتها لواقع التعلم والتعليم عن بعد.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

يوضح ويناقش هذا الفصل محورين هما: الأدب النظرى وبعض الدراسات السابقة (العربية، والأجنبية)، ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الأدب النظرى:

تناول الأدب النظرى الموضوعات الآتية: التعليم عن بعد من حيث (النشأة والمفهوم، أبرز المسميات التى عرفها التعليم عن بعد، مبادئه، الأهداف، مبررات ظهور التعليم عن بعد، خصائصه، العوامل التى ساعدت على ظهوره، مميزات التعليم عن بعد، التحديات التى تواجهه، ومتطلباته، دور المعلم والمتعلم فى التعليم عن بعد، تطبيق التعليم عن بعد فى العملية التعلمية التعليمية).

التعليم عن بعد ليس وليد العصر الحديث، إنما بدأت نشأته منذ أكثر من مئتى عام، وكانت البداية عام (١٧٣٩) على يد "جالب فيلبس" (Caleb Philips)، حيث كان يقدم دروسًا أسبوعية عبر صحيفة (Correspondence Class)، وفى عام (١٩٣٣) بدأت "جامعة بنسلفانى" (Pennsylvania) تقديم المقررات عبر جهاز الراديو، وفى عام (١٩٦٨) قدمت "جامعة ستانفورد" (Stanford) مقررات لطلبة الهندسة عبر جهاز التلفاز، وفى عام (١٩٨٣) دخل الكومبيوتر المجال التعليمى، وفى عام (١٩٩٣) كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الإنترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة التعليم المغلقة فى عام (١٩٩٩).

منذ الأربعينيات بدأت ظاهرة تعليمية بما يسمى التعليم عن بعد، ومرت منذ ذلك التاريخ بتطورات كبيرة، ولم يعرف كمصطلح بشكل رسمى إلا حديثًا، حيث ظهر فى عام (١٩٨٣)، وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهومًا جديدًا ولا يوجد له تعريف ثابت أو محدد، ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتداخلت فيما بينها. ومن أهم هذه التعريفات ما يلى: التعليم الذى يتميز بغياب التواصل المباشر الكلى بين المعلم والمتعلم، حيث يتم تقديم المادة العلمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية (الإنترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال (الشرهان، ٢٠١٣).

ويرى (سالم، ٢٠١٤) أنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين فى أى وقت وفى أى مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التعليمية، لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر. وأضاف سعد (٢٠١٥) بأن التعليم عن بعد فى الصفوف الافتراضية شبيه بالتعليم داخل الصفوف التقليدية، من حيث وجود المعلم والمتعلم ولكن الاختلاف يكون بأنها على الشبكة العالمية للمعلومات، حيث لا تتقيد بزمان أو مكان وتتم ضمن بيئة إلكترونية.

والتعليم عن بعد هو وسيلة تعليمية حديثة، ويكون فيه المُتعَلِّم فى مكان مختلف عن مصدر المعلومات، ويتم فيه نقل البرنامج التعليمى من المؤسسة التعليميّة إلى أماكن متفرقة، ولا يقتصر التعليم عن بعد على التعليم من خلال شبكة الإنترنت، وإنما يمكن استخدام أى وسيلة أخرى (الدويكات، ٢٠١٧).

وقدم "بيرغ وسيمونسون" (Berg & Simonson, 2018) تعريفا للتعليم عن بعد بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية. وهو أسلوب يُسخر ما تتوصل إليه تكنولوجيا الإعلام والاتصال من أجل عملية التعليم، تبدأ أشكاله باستخدام وسائل العرض الإلكترونية فى الصفوف التقليدية، ببناء مدارس افتراضية، فهو مفهوم جديد يدعم نظام التعليم (العشى، ٢٠١٨).

وأيضا عرف التعليم عن بعد بأنه عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية، باستخدام وسائل تكنولوجية، توفر صوتًا وصورة وأفلام وتفاعلا بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية فى الوقت والزمن المناسب له (Basilaia & Kvavadze, 2020). مما سبق، ومن خلال التعريفات السابقة، تستخلص الباحثة أن التعليم عن بعد هو استخدام أدوات اتصال تفاعلية فى عملية نقل المحتوى التعليمى من المدرس إلى الطالب كاستخدام شبكة الإنترنت أو أى وسيلة أخرى، ويعد وسيلة تعليمية حديثة، تعتمد فى مضمونها على اختلاف المكان. ويمثل مصطلح التعليم عن بعد النهج الذى يركز إلى الوصول إلى التعليم والتدريب، وتحرير الطلبة من قيود الزمان والمكان. ويوفر فرص تعلم مرنة للمتعلمين. ويمكن وصفه بأنه تعلم يتضمن تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، والحوسبة والاتصالات فى أكثر من

موقع. ويعد مجالًا تعليميا، يركز على طرائق التدريس والتكنولوجيا بهدف تقديم التدريس، والذى غالبا ما يكون على أساس فردى للطالب غير أولئك الموجودين فى بيئة تعليمية تقليدية (Marija, 2012). ويرى (العانى، ٢٠١٥) أن الفكرة الأساسية من عملية التعليم عن بعد هى توفير المعلومات وإيصالها للمتعلم، وتعزيز المهارات والخبرات والمعارف الحالية، وإضافة أخرى جديدة لهم، وذلك من خلال استخدام عدد متنوع من الوسائل والطرائق التقنية والأساليب الحاسوبية؛ لاختصار الوقت والجهد والتكلفة. ومن هنا فإن التعليم عن بعد ساهم فى إكساب المتعلم للخبرة والمعرفة والمهارة التى لها علاقة بالمحتوى العلمى الذى يبحث عنه المتعلم، مما يؤدى إلى سهولة الفهم وسرعته. أما (مهدى، ٢٠١٨) فيشير إلى أن التقنيات الجديدة بما فيها الإنترنت أتاحت فرصا للمعرفة بطرائق مختلفة وجديدة، فقد أصبحت تحمل العلم للمتعلم فى مكان وزمان يختاره بدلًا من ذهابه للتعلم فى أماكن بعيدة.

ويرى (أحمد، ٢٠١٦) أن التعليم عن بعد يعتمد على كفايات التعليم الإلكترونى فى تقديم المحتوى التعليمى للطلبة بطريقة فاعلة، من خلال الخصائص الإيجابية التى يتميز بها؛ كاختصار الوقت، والجهد، والكلفة الاقتصادية وإمكانياته الكبيرة فى تعزيز تعلم الطلبة، وتحسين مستواهم العلمى بصورة فاعلة، علاوة على توفير بيئة تعليمية مشوقة ومتفاعلة لكل من المدرسين والطلبة، والتى يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان، والسماح للطلبة بالتعليم فى ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستوياتهم المعرفية. ويشير "ياليا" (Yulia, 2020) إلى أن التعليم عن بعد سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالى يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية، واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا فى العملية التعليمية توجها عالميا، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال

الأجهزة المحمولة يشكل عاملًا محفزا للتعلم بدلًا من الاكتفاء بالدراسة التقليدية. ويرى (نشوان، ١٩٩٨) أن للتعليم عن بعد مجموعة من المبررات والتى تتمثل فى:

١- **المبررات الجغرافية** وتتمثل فى؛ بعد المسافة بين المدرسين والمؤسسات التربوية، وجود مناطق معزولة جغرافيًا، قلة عدد السكان فى بعض المناطق وعدم قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات.

٢- **المبررات الاجتماعية والثقافية** وتتمثل فى؛ التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها، محو الأمية الحضارية والمعلوماتية، واستيعاب العاملين فى المؤسسات العامة والخاصة.

٣- **المبررات الاقتصادية** وتتمثل فى؛ ارتفاع كلفة التعليم النظامى، توفير الوقت والجهد والإسهام فى الإنتاج، تقديم الخدمة للمحرومين من المجتمع، ضرورة توفير كوادر بشرية لخدمة التنمية الاقتصادية.

٤- **المبررات النفسية** وتتمثل فى؛ زيادة دافعية المتعلم، تلبية طموحات الأفراد بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الجنس، إزالة الحاجز النفسى بين المتعلم ورغبته فى التعليم.

وفى ظل الظروف الراهنة التى يعيشها العالم تضيف الباحثة إلى هذه المبررات، المبررات الصحية التى تتمثل بانتشار الأمراض والأوبئة كانتشار فيرس كورونا والانقطاع عن التعليم داخل المؤسسات التعليمية.

أما المبادئ الأساسية التى يقوم عليها التعليم عن بعد (عامر، ٢٠١٢) ومن أهمها:

- مبدأ إتاحة الفرص التعليمية متاحة للجميع.
- مبدأ المرونة وهى تخطى جميع الحواجز.

- مبدأ ديمقراطية التعليم، مبدأ برمجة التعليم وتفريده.
- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه.
- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية، مبدأ تطوير التعليم واستمراريته.

ومن أبرز خصائص التعليم عن بعد أنه؛ يوفر بيئة تعليم تفاعلية، يوفر عنصر المتعة فى التعليم، يركز على مجهود المتعلم فى تعليم نفسه (التعليم الذاتى)، يتجاوز حدود الزمان والمكان، يتصف بسهولة وسرعة تحديث المحتوى والمعلومات بما يتناسب مع المتطلبات التربوية (صبرى، ٢٠٠٩). كما أنه حدد (الغريب، ٢٠٠٩) أهم ثلاثة خصائص للتعليم عن بعد وهى؛ المرونة فى نقل وعرض المادة التعليمية وفق احتياجات المتعلم ورغباته، والتركيز على ما ينبغى أن يتم تعلمه. المرور الإلكترونى للمادة التعليمية ويتمثل فى حصول الطالب على التعليم الخاص بهم من المصادر التربوية الإلكترونية المتاحة، وبما يسمح لكل طالب بإنجاز تعليمه بصورة فردية. توفير فرص التعلم والتعليم فى بيئات تعلم منتجة تتيح للطلاب فرصة التعاون وحل المشكلات، والاكتشاف فى سياق المحتوى التعليمى.

ومن أبرز المسميات التى عرفها التعليم عن بعد هى: (عليان، ٢٠٠٧)

١- **التعلم والتعليم بالمراسلة (Correspondence Instruction)**: وهو أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهورا، ويمثل طريقة للتعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المحتوى عن طريق مواد مطبوعة، أو مسموعة، أو مرئية.

٢- **التدريس عن بعد (Tele-Teaching)**: وهو نوع من أنواع التعليم التفاعلى عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر، ويتضمن إمكانية الوصول المجانى للمحتوى الإلكترونى لجميع المتعلمين فى أى مكان وفى أى وقت كان.

٣- **التعليم المفتوح (Open Instruction):** ويسمى أيضًا التعليم المنزلى والتعليم المستقل، وهو نشاط تعليمى يعتمد على استخدام أدوات التدريس، ويتم فيه تقليل القيود على الدراسة من حيث كيفية الحصول عليها أو الوقت أو الزمان أو معدل التحصيل.

٤- **التعليم الإلكترونى (E-Learning):** ويركز هذا النوع من التعليم على العنصر الثالث من المثلث التعليمى فيما يخص المعرفة العلمية، عبر توظيف الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح للتمكن من إيصال المعلومات للمتعلمين كافة على اختلاف أنماطهم.

أما بالنسبة لأهداف التعليم عن بعد، فقد تنوعت بما يتوافق مع أهداف المنظومة التربوية بكافة عناصرها، وحددها (شاهين، ٢٠١٦) بتفاعل المتعلم مع باقى عناصر العملية التعليمية، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية جديدة، والتنوع فى مصادر المعلومات والخبرة، وأضاف إليها (أبو شعبان، ٢٠٠٩) بدعم عملية التفاعل بين الطلبة ومدرسيهم؛ وتبادل الخبرات والحوارات الهادفة، اكتساب المتعلم للمهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات، وتنمية المعلمين مهنيًا.

ووضح (عبد النعيم، ٢٠١٦) أهمية التعليم عن بعد فى كونه يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية، ويوفر فى الوقت والجهد، وأيضًا يحقق التعليم بطرائق تناسب خصائص المتعلمين وبأسلوب ممتع ومشوق، بالإضافة إلى أنه يكسب المدرس والطالب على حد سواء الدافعية لمواكبة التطور التكنولوجى، فهو يتناسب مع متطلبات العصر، ويعتبر من الأساليب الحديثة فى مجال التعليم والتدريب، ويوفر المادة التعليمية فى الوقت والزمان المناسبين، ويوفر تكاليف التعليم الباهظة. وأشار العديد من التربويون إلى وجود مجموعة من الإيجابيات للتعليم عن بعد، منها: تقليل

التكاليف، ومتاح للجميع؛ حيث يستطيع جميع الأفراد استخدامه، واستثمار الوقت وزيادة التعليم، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس،، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلبة خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التى تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أى تعطيلات أو عوائق، وجعل التعليم أكثر تنظيما ومحايدة، وتقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، وصديق للبيئة، ويؤدى التعليم عن بُعد دوراً فعالاً فى رفع المستويات الثقافية، والعلمية، والاجتماعية بين الأفراد، ويسد النقص الكبير فى الهيئات التدريسية والأيدى المدربة المؤهلة فى مختلف المجالات، ويخفف من ضعف الإمكانيات التى تعانى منها بعض الجامعات، ويحفز المتعلم على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمى، نظراً لتركيز العملية التعليمية فقط على الفحوى الدراسى دون التطلع إلى أى جوانب أخرى (Ferriman, 2014)؛ (الدويكات، ٢٠١٧) كما يقدم التعليم عن بعد العديد من المزايا التى قد لا تتوافر فى برامج التعليم التقليدية ومن بين هذه المزايا كما يراها (عامر، ٢٠١٢)، أنه وسيلة ميسرة لنشر التعليم والتغلب على الصعوبات، يحقق درجة عالية من التوازن والمواءمة بين مطالب المجتمع المتغيرة، يستجيب إلى العديد من المبادئ الحديثة فى التربية وعلم النفس، يوفر المرونة والاستقلال للمتعلمين، ويخفض التكلفة التعليمية للفرد بالمقارنة مع النمط التقليدى. ويرى (عباس، ٢٠١٨) أن من أهم مزايا وفوائد التعليم عن بعد، زيادة إمكانية تواصل المتعلمين فيما بينهم، وبين المعلمين والمتعلمين، وإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر مما يساعد فى تكوين أساس متين عند المتعلم.

وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم عن بعد إلا أن له العديد من السلبيات منها: العزلة والوحدة؛ التى تنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية

بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة، ومحدودية توجيه ملاحظات للطلاب عبر الشبكة العنكبوتية، ويمكن أن يسبب التعليم عن بعد العزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على منع الغش أثناء التقييمات عبر الشبكة العنكبوتية، اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم عن بعد متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال، إضافة إلى ميل أعضاء هيئة التدريس عبر الشبكة العنكبوتية إلى التركيز على النظرية بدلاً من الممارسة، ويفتقر التعليم عن بعد إلى التواصل وجهًا لوجه. تدنى مستوى التحفيز والتنظيم، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة فى تحفيز نفسه على التعليم، وعدم تقبّل المجتمعات لهذا النوع من التعليم، وسوء الظن بهذا النمط التعليمى من حيث قدرته على توفير فرص عمل، وانعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة والتى ترفع من استجابة الطلبة فى هذا النوع من التعليم (Hetsevich, 2017).، ومن أهم معوقات التعليم عن بعد؛ الأمن والسرية، ففى بعض الحالات قد يتم اختراق الوسيلة التى يتم من خلالها التراسل على شبكة الإنترنت، مما يؤدى إلى ضياع المعلومات أو تغييرها وهذا يعطى نتائج غير صحيحة للعملية التعليمية، واعتمادية الشهادات، حيث عدم اعتراف بعض الدول بالشهادة الممنوحة للشخص من خلال هذه الطريقة فى التعليم، مما يُفقد الشخص قدرة العمل فى هذه الدول، كما أنّ بعض الشركات والمؤسسات لا تفضل توظيف الأشخاص الذين يحملون الشهادة بهذه الطريقة لاعتبارها غير مجدية، وأيضا من بعض المعوقات صعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع كلٌّ منهما التواصل مع الآخر، نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة فى التعليم مما يؤدى إلى إحجام البعض عنها، والافتقار إلى الكوادر البشريّة المؤهّلة التى تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية،

والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم (العتيبى، ٢٠١٣) ومن أبرز معوقات التعليم عن بعد ما ذكره (حمدان والعبيدى، ٢٠٠٧) وهى قلة الوعى بهذا النوع من التعليم فى المجتمع، وبالتالى النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، والنقص الكبير الذى تعانى منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات. لا شك أن جائحة كورونا، قد ألقت بظلالها على قطاع التعليم فى العالم أجمع، وتسببت هذه الأزمة فى إغلاق المدارس والجامعات والمراكز التدريبية وكافة المؤسسات التعليمية؛ حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدى لينتشر بدلًا منه التعليم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم لكونه يدعم التعليم من المنزل وبالتالى يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويحد من انتشار الفيروس (Yulia, 2020). ويشير (صوالحية، ٢٠٠٢) إلى أن التعليم عن بعد هو نوع من التعليم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه فى العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بثورة تكنولوجيا المعلومات؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديلا وضرورة ملحة لاستمرار التعليم فى ظروف تفرض التباعد الجسدى، وانقطاع التواصل المباشر. حيث أن التعليم عن بعد وفى ظل التطور التكنولوجى الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط متعددة مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، أتاح المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقى التعليم بكل سهولة ويسر داخل المنزل، وبأقل وقت وجهد، والذى ساهم بشكل أو بآخر فى إنجاح العملية التعليمية. ويشير "صنل" (Sunil, 2015) إلى وجود مجموعة من المشكلات التى تواجه التعليم عن بعد والتى تشكل تحديًا فى الوقت الحالى فى ظل جائحة كورونا:

١- **مشكلة نقص الدعم**؛ حيث أن غياب المعلم وجاهيا أمام طلبته قد يفقد بعض الطلبة اللبنات الأساسية فى معرفتهم.

٢- **مشكلة مشاعر العزلة**؛ اجتماعياً قد يشعر بعض الطلبة بالعزلة ويفقدون التفاعل الذى يستمتعون به فى بيئة التعليم التقليدية.

٣- **مشكلة الانضباط فى قضية التعليم عن بعد**؛ فبعض المتعلمين منضبطين ذاتياً وليس لديهم مشكلة فى التعليم عن بعد، بينما قد يشعر البعض الآخر بالضياع، كون التنظيم وتحديد أولويات المهام ومهارات الدراسة وإدارة الوقت ليست مهارات فطرية.

٤- **مشكلة التقنية**؛ لضمان أن يصبح المتعلم فعالاً عن بعد، ينبغى أن يكون لديهم إمكانية الوصول إلى جميع التقنيات التى يحتاجونها وأن يكونوا قادرين على التنقل واستخدام الأدوات المتاحة لهم بشكل فعال.

ولا شك أن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن من التعليم التقليدى إلى التعليم عن بعد، ومن هذه العناصر: توافر اختصاصيين فى صناعة المحتوى الرقمى، وتوفير التدريب التقنى للمعلمين، أيضًا تشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة المشكلات، بالإضافة إلى توفير الدعم النفسى واللوجستى للمتعلمين، ووضع التصورات التى تحسن نواتج ومخرجات التعليم (UNESCO, 2020). قد أشار العديد من التربويين والخبراء، إلى أن التعليم عن بعد قد يلقى مقاومة تعيق نجاحه، إذا هدد أحد أطراف العملية التعليمية: المدرس والمتعلم، إضافة إلى المناهج التعليمية، والبرامج الإدارية. ولهذا السبب يعد من الشروط الأولى لنجاح التعليم عن بعد، أن يكون مكملًا لأساليب التعليم التقليدية، كما ينبغى أن يمتلك كل من المعلمين والمتعلمين مهارات التعليم عن بعد وأدواته، بالإضافة إلى توافر البنية التحتية المناسبة (العانى، ٢٠١٥).

ويرى (شحاته، ٢٠٠٢) أن من أهم الأدوار والمتطلبات الواجب توافرها لدى المدرس فى التعليم عن بعد كمختص تكنولوجى، يحقق لذاته قدراً من المعرفة التكنولوجية يستخدمها فى إحداث عملية التعليم والتعلم، وإمداد المتعلمين بالمعرفة، وتدريبهم على الرجوع إلى المصادر المعرفية والتقنية لإثراء المنهج، والمشاركة فى برمجة بعض الوحدات التعليمية وتصميمها، والتدريب على إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة. ويرى كل من "باسيليا" و"كافادز" و"ياليا" (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام المدرسون بما يأتى:

١- **تنظيم المحتوى التعليمى:** فقد يلجأ المعلمون إلى تبنى تصميم تعليمى لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

٢- **اختيار الوسائل التعليمية المناسبة:** ويتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.

٣- **تحديد أدوات القياس:** لأن التعليم عن بعد يعانى من ضعف فى موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش، فقد يلجأ المعلمون إلى التقويم التكوينى خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقى.

٤- **تفريد التعليم، وتلبية احتياجات وأنماط التعليم المختلفة:** وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعليم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.

٥- **النمو المهنى:** وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة فى عملية التعليم.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

تم الرجوع إلى الأدب النظرى والدراسات السابقة فى المجلات العلمية وقواعد البيانات المختلفة، وتم الوصول إلى مجموعة من الدراسات التى تتعلق بموضوع الدراسة والتى تم تصنيفها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

وسعت دراسة (الشديفات، ٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا فى مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديرى المدارس فيها. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفى، كما تم تطوير استبانه مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفى، والمهارى، والتقويمى) بواقع (٣٦) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٤٥) مديرا ومديرة فى مدارس قصبة المفرق. وبينت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديرى مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابى (٣,٤٩)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع متغير الجنس، وذلك لصالح الإناث فى توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديرى مدارس قصبة المفرق، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية.

هدفت دراسة (مقدادى، ٢٠٢٠) للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية فى الأردن حول استخدام التعليم عن بعد فى ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف إلى دلالة الفروق فى تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد فى الأردن وفقا لمتغير الجنس. تم تطبيق الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى ٢٠٢٠م، وقد تم استخدام المنهج الوصفى المسحى، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وخلصت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين ٢,٦٦-٤,٧٨ أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثرا إيجابيا لاستخدام التعليم عن بعد فى ضوء أزمة كورونا المستجدة وبدرجة كبيرة جدًا للمجال، كما أشارت إلى عدم وجود فروق فى تقديرات أفرد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقا لمتغير الجنس.

سعت دراسة (أبو شخيدم وآخرين، ٢٠٢٠) إلى تقصى فاعلية التعليم الإلكترونى فى ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين فى جامعة فلسطين التقنية (خضورى) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس فى الجامعة، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيرس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكترونى، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبانة وتم تطبيقها على عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكترونى فى ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكترونى، ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكترونى، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكترونى، ومجال تفاعل الطلبة فى استخدام التعليم الإلكترونى متوسطاً.

واستقصى (عمران، ٢٠٢٠) التعرف على تحديات تطبيق التعليم الإلكترونى الجامعى من وجهة نظر المعلمين، وسبل التغلب عليها فى ضوء انتشار جائحة كورونا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، وتمثلت أداة الدراسة فى استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وطبقت الاستبانة على (٦٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعات غزة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود تحديات وصعوبات تواجه المعلمين بالجامعات الفلسطينية خلال تطبيق التعليم الإلكترونى أثناء جائحة كورونا بدرجة ما بين كبيرة إلى متوسطة، بالإضافة إلى إيجاد حلول للتغلب على هذه التحديات والصعوبات، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرى (الجنس، سنوات الخبرة) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات لمعظم عينة الدراسة.

وهدفت دراسة الضمور (٢٠٢٠) إلى الكشف عن المعوقات المادية والإدارية لدى المعلمات فى استخدامهن للتعلم الإلكترونى فى مرحلة التعليم الأساسية والثانوية فى مديرية محافظة الكرك من وجهة نظرهن. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتمثلت أداة الدراسة فى استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (١٥٦) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوقات قد حصلت على متوسط كلى (٣,٩٦) وعلى مستوى المحورين؛ فقد حصل محور المعوقات الإدارية على متوسط حسابى (٤,١٢) وتلاه محور المعوقات المادية، بمتوسط حسابى مقداره (٢,٧٩) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية، والمدرسة الثانوية فى المعوقات المادية، فى حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية، والمدرسة الثانوية فى المعوقات الإدارية وعلى المستوى الكلى للأداة، ولصالح المدارس الأساسية.

واستقصت دراسة الرشيدى والبراهيم (٢٠١٩) واقع استخدام معلمات الحاسب الآلى للمنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس، والتعرف إلى المعوقات التى تواجه معلمات الحاسب الآلى فى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى كما اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (٧٦) معلمة. وتوصلت النتائج إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلى للمنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس. كما تبين أن أبرز المعوقات التى تواجه معلمات الحاسب الآلى، فى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس تتمثل فى؛ المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، ثم المرتبطة بالمعلمات وأخيرا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات.

أجرى "ولفكان" و"بن سليمان" و"كوران" و"مباكر" (Wolfgang, Ben-Slimène, Caron & Wombacher, 2020) دراسة هدفت تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا، فى برنامج مشترك بين ثلاث جامعات فرنسية وألمانية وسويسرية، على عينة تكونت من (١٥٧) فردا من الجامعات الثلاث، استخدمت مقارنات ومؤشرات إحصائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يعتقدون أن الأساتذة ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بعد، ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلبة إلى بيئة التعليم الجديدة، ونظرا لقصر الفترة الزمنية للتحول إلى التعليم عن بعد، لم يتضح للطلبة ما يتوقعه الأساتذة منهم، إذ يحتاج بعض الأساتذة لتعديل خطة التدريس، قبل أن يكونوا قادرين على اندماج أكبر فى التعليم عن بعد؛ بحيث يعيش الطلبة حالة من الضغط جراء التعامل مع الوضع الجديد بسبب العبء الثقيل الذى يتحملونه من عدم التنسيق بين المواد فى المهام المطلوبة؛ كما تتمثل الأدوات المستخدمة للتعلم فى (WebEx، Email Moodle) وتعتبر هى والبنية

التحتية مناسبة، بينما يفضل الطالب العروض التقديمية المصحوبة بالصوت مع جلسات مباشرة أحيانا للمناقشة وتوضيح المهام، كما يرى الطالب أن الجلسات أكثر من ساعتين غير فعالة.

وسعت دراسة "ساهيو" (Sahu, 2020) إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا على التعليم والصحة العقلية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى المسحى، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلبة والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكترونى، أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، وعلى أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكترونى، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعليم غنيًا وفعالًا.

وأجرى كل من "هودجز" و"لوكي" و"بونده" (Hodges, Lockee & BondH, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد فى حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت.

استخدمت الدراسة نموذجا مكونا من شروط تقييم، ومجموعة من الأسئلة التى يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد فى حالات الطوارئ، إضافة إلى قياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الإنترنت. وأظهرت نتائج الدراسة اختلاف تجارب التعليم عبر الإنترنت عن التعليم فى حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

واستقصى "ياليا" (Yalia, 2020) طرائق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم فى أندونيسيا. حيث تم شرح أنواع واستراتيجيات التعليم التى يستخدمها المعلمون فى العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق المؤسسات التعليمية للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائى. وقد تم استخدام المنهج الوصفى المسحى، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة استبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدى لينتشر بدلا منه التعليم من خلال الإنترنت، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الإستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الإنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فى هدفها وهو تناول موضوع التعليم عن بعد فى المدارس فى ظل جائحة كورونا، كما تشابهت معها بمنهجها المستخدم وهو المنهج الوصفى، واستخدامها للاستبانة كأداة دراسة كدراسة كل من: (الشديفات، ٢٠٢٠) و(أبو شخيدم وآخرين، ٢٠٢٠)،(الصاقى وغربى، ٢٠٢٠) ، فى حين اختلفت مع بعض الدراسات فى المنهج كدراسة (Draissi & Yong, 2020) التى استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Sahu, 2020) فى العينة واختلافها مع بعض الدراسات كدراسة كل من: (عبد الحسين وابراهيم، ٢٠٢٠)،(الصاقى وغربى، ٢٠٢٠)، فى اعتمادهما الطلبة كعينة دراسة، أو أعضاء هيئة تدريس فقط كدراسة دراسة أبو شخيدم (٢٠٢٠)، كما تشابهت مع دراسة (Yalia, 2020) فى اعتمادها المعلمين كعينة دراسة. وقد استفاد الباحثة من خلال اطّلاعها على هذه الدراسات فى الإطار النظرى، والمنهجية المتبعة، وتطوير أداتى الدراسة ومناقشة النتائج. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات

السابقة كونها من الدراسات القليلة فى الأردن – على حد علم الباحثة – التى تناولت موضوعا مهما يواكب الواقع الذى نعيشه إزاء جائحة كورونا، وهو واقع التعليم عن بعد فى المدارس الأساسية فى ظل جائحة كورونا من وجهة المعلمين فيها.

الطريقة والإجراءات:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر المعلمين فيها، حيث تضمن هذا الجزء وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة وطرق التحقق من الصدق والثبات لها، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التى استخدمت فى الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

للوصول إلى أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفى المسحى، بحيث يُعد هذا المنهج الأفضل ملاءمة لأغراض هذه الدراسة، حيث تم قياس واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر المعلمين فيها من خلال أداة الدراسة التى تم تطويرها لجمع البيانات الخاصّة بعينة الدراسة، بعد استخراج خصائصها السيكومترية، وذلك من أجل تحليل البيانات والوصول إلى النتائج التى تساعد فى الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية والبالغ عددهم (٥٠٤) خلال العام الدراسى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة لتمثل المعلمين وعددهم (٩٦) من جميع المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية، وفقًا لجدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذى أعده "كريسي" و"مورجان" (Krejcie & Morgan, 1970)، وذلك بنسبة ثقة (٩٥%) وهامش خطأ (٥%) والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

الجدول (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

الرقم	المتغير		العدد	النسبة
١	الجنس	أنثى	٧٣	٧٦.٧
		ذكر	٢٣	٢٣,٣
٢	سنوات الخبرة	(١-٥) عام	٨	٨,٣
		(٦-١٠) عام	١٢	١٢,٥
		(١١-١٥) عام	٢٩	٣٠,٢
		من ١٦ عام فأكثر	٤٧	٤٩
٣	المؤهل العلمى	بكالوريوس	٥٥	٥٧.٥
		دبلوم متوسط	٥	٥,٢
		دراسات عليا	٣٦	٣٧,٥
المجموع			٩٦	%١٠٠

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم تطوير أداة قياس (استبانة) واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر معلميها بعد الرجوع لعدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (عبد الحسين وإبراهيم، ٢٠٢٠)، ودراسة (الشريف،٢٠٢٠) كذلك تم الإفادة من آراء أساتذة الجامعات والمختصين فى الجامعات الأردنية، وتكوَّنت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٤٠) فقرة، وعليه تكوّنت الاستبانة الخاصة بالمعلمين على أربعة مجالات هى:

١. مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد والمكوّن من (٨) فقرات.
٢. مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والمكوّن من (١١) فقرات.
٣. مجال توفر البنية التحتية والمكوّن من (٨) فقرات.
٤. مجال معوقات التعليم عن بعد والمكوّن من (١٣) فقرات.

وقد تمَّ استخدام مقياس "ليكرت خماسى"، إذ انقسمت إلى خمسة مستويات على النحو الآتى: كبيرة جدا وأعطيت درجة (٥)، كبيرة وأعطيت درجة (٤)، متوسطة وأعطيت درجة (٣)، قليلة وأعطيت درجة (٢)، قليلة جدًا وأعطيت درجة(١) للإجابة عن تلك الفقرات: وتمثل الدرجة (٥) درجة مرتفعة جدًا، كما تمثل الدرجة (١) درجة متدنية جدًا.

أما بالنسبة لصدق أداة الدراسة فلقد اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهرى وللتحقق منه تم عرضها على عدة محكمين من المشرفين فى مديرية التربية والتعليم لواء البادية الشمالية الغربية أعضاء هيئة التدريس من ذوى الاختصاص والخبرة فى الجامعات الأردنية، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراتها لعينة الدراسة، ومدى وضوح لغتها، وفاعلية بدائل فقراتها، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لقياس واقع التعليم

عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر معلميها، وانتماء الفقرات للمجال الذى تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا من الفقرات وقد تم الأخذ بملاحظات (المحكمين) وإجراء التعديلات المطلوبة. وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكوّنة من (٤٠) بعد التأكد من صدقها وثباتها. كما تم حساب معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية كما هو موضح فى الجدول (٢).

الجدول (٢): معاملات الارتباط لفقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية

المجال	معامل الارتباط (%)	معامل ألفا كرونباخ	الوسط الحسابى	التشتت	الانحراف المعيارى	عدد الفقرات
الأول	89	<5%	25.19	49.718	7.05	8
الثانى	95.1	<5%	22.33	95	9.75	11
الثالث	87.1	<5%	19.11	39.62	6.3	8
الرابع	84.2	<5%	47.9	69	8.3	13

يبيّن الجدول (٢) أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات لواقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر معلميها تراوحت بين (٨٤,٢ – ٩٥,١) مع المجال، وقد كانت جميع القيم مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٥) هذا يعنى وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلى فى فقرات المجال على المقياس.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلى باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha)، للتأكد من ثباتها،

ويبين الجدولان (٤) و(٣) معامل الاتساق الداخلى وفق معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداتى الدراسة ولمجمل الفقرات.

الجدول(٣): معامل الاتساق الداخلى باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

المجال	معامل الارتباط (%)	معامل ألفا كرونباخ	الوسط الحسابي	التشتت	الانحراف المعياري	عدد الفقرات
الأول	89	<5%	25.19	49.718	7.05	8
الثاني	95.1	<5%	22.33	95	9.75	11
الثالث	87.1	<5%	19.11	39.62	6.3	8
الرابع	84.2	<5%	47.9	69	8.3	13

الجدول (٤): كما تم حساب المعدل لمقياس واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين فيها

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذى يتبعه
١	بدرجة مرتفعة	(٣,٦٨-٥,٠٠)
٢	بدرجة متوسطة	(٢,٣٤-٣,٦٧)
٣	بدرجة منخفضة	(١,٠٠-٢,٣٣)

أما متغيرات الدراسة فلقد اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١- **المتغيرات المستقلة** والتى تشمل:

أ- سنوات الخبرة العلمية للمعلمين، ولها ٤ مستويات: (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنة، من ١١-١٥ سنة، ١٦ سنة فأكثر).

ب- المؤهل العلمى للمعلمين، وله ثلاث فئات: (دبلوم متوسط، بكالوريوس، دراسات عليا)

ج- الجنس للمعلمين: (ذكر، أنثى)

٢- **المتغير التابع:** واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر المعلمين فيها.

إجراءات الدراسة:

تم استخدام الإجراءات التالية بالاعتماد على أساليب البحث العلمى فى تطبيق الدراسة وهى:

١- الرجوع إلى الأدب النظرى والدراسات السابقة والاستفادة من آراء المتخصصين والباحثين من أجل تحديد المشكلة وإعداد أداة الدراسة.

٢- إعداد أداة الدراسة بالشكل النهائى.

٣- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من مديرية التربية والتعليم إلى مديرى ومديرات المدارس الأساسية الحكومية فى قضاء الخالدية ؛ من أجل الحصول على البيانات الخاصة بأعضاء المعلمين فى المدارس الأساسية وتطبيق أداة الدراسة عليهم.

٤- التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث الصدق والثبات من خلال تطبيقهما على عينة الدراسة الاستطلاعية.

٥- تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة تطبيق الاستبانة.

٦- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة لغايات جمع البيانات.

٧- تحويل استجابات عينة الدراسة إلى درجات خام، وإدخالها إلى الحاسوب عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، للوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها واستخراج التوصيات المترتبة على نتائج الدراسة

المعالجة الإحصائية:

- معاملات الارتباط لفحص الصدق الداخلى والبنائى لأدوات الدراسة.
- ألفا كرونباخ لفحص ثبات أدوات الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر المعلمين فيها.
- تحليل التباين الثنائى لقياس أثر الجنس وسنوات الخبرة العلمية والمؤهل العلمى على واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر المعلمين فيها

عرض نتائج الدراسة:

وفيما يلى عرض لنتائج الدراسة وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذى نصَّ على: ما واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر المعلمين فيها ؟ للإجابة عن السؤال الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب،لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح فى الجدول رقم (٥).

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة القياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	رتبة البعد	الدرجة
1	امتلاك مهارات التعليم عن بعد.	3.15	1.17	2	متوسطة
2	الاتجاهات نحو التعليم عن بعد.	2.02	1.07	4	منخفضة
3	توفر البنية التحتية.	2.39	1.08	3	متوسطة
4	معوقات التعليم عن بعد.	3.683	1.08	1	مرتفعة
المقياس ككل		2.81	1.1		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٥) أن مجال (معوقات التعليم عن بعد)على المرتبة الأولى، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابى وقدره (٣,٦٨) وانحراف معيارى وقدره (١,٠٨)، ويشير إلى درجة تقدير مرتفعة من وجهة نظر المعلمين حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية، فى حين تلاه مجال (امتلاك مهارات التعليم عن بعد) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى وقدره (٣,١٥)، وانحراف معيارى وقدره (١,١٧) وتشير إلى درجة متوسطة، ثم تلاه مجال (توفر البنية التحتية) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى وقدره (٢,٣٩) وانحراف معيارى وقدره (١,٠٨) وتشير إلى درجة متوسطة، ثم تلاه مجال (الاتجاهات نحو التعليم عن بعد) فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى وقدره (٢,٠٢)

وانحراف معيارى وقدره (١,٠٧) وتشير إلى درجة متوسطة من التقدير، وقد (أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل إلى متوسط حسابى وقدره (٢,٨١) وبانحراف معيارى وقدره (١,١) وهو يشير إلى درجة متوسطة من التقدير. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات كما يلى:

١. المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد كما يظهر فى الجدول (٦).

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول فى أداة القياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	رتبة البعد	الدرجة
1	القدرة على تحميل المادة التعليمية على المنصة للطلبة بسهولة ويسر.	2.85	1.056	7	متوسطة
2	الإجابة عن استفسارات الطلبة بشكل مستمر واضح.	3.125	1.126	4	متوسطة
3	الالتزام بنظام التعليم عن بعد بناء على خطة الوزارة.	3.229	1.26	2	متوسطة

4	الالتـزام بـالتقييم المـستمر للطلبـة أثناء عملية التعليم عن بعد.	3.26	1.18	2	متوسطة
5	القــدرة علــى إنــشاء اختبــارات إلكترونية.	3.146	1.15	3	متوسطة
6	متابعــة حــضور وغيــاب الطلبــة على المنصة.	3.01	1.28	6	متوسطة
7	القدرة على إرسال الواجبات للطلبة عن بعد.	3.26	1.18	1	متوسطة
8	القدرة على توظيف السيناريوهات الافتراضية للتعليم.	3.11	1.22	5	متوسطة
	المقياس ككل	3.15	1.17		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٦) أن الفقرة الرابعة والسابعة فى مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد وهى الالتزام بالتقييم المستمر للطلبة أثناء عملية التعليم عن بعد والقدرة على إرسال الواجبات للطلبة عن بعد قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابى وقدره (٣,٢٦)، وانحراف معيارى وقدره (١,١٨)، فى حين حصلت الفقرة الأولى القدرة على تحميل المادة التعليمية على المنصة للطلبة بسهولة ويسر على أقل درجة بمتوسط حسابى وقدره (٢,٨٥) وانحراف معيارى وقدره (١,٠٥٦).

٢. المجال الثانى: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد كما يظهر فى الجدول (٧).

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثانى فى أداة القياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	رتبة البعد	الدرجة
1	يساهم التعليم عن بعد فى تحقيق أهداف عملية التعليم.	1.96	0.994	5	منخفضة
2	التعليم عن بعد يجعل التعليم أكثر متعة.	1.77	0.967	7	منخفضة
3	يتميز التعليم عن بعد بتوافر بيئة تعلمية مرنة من حيث الزمان والمكان.	2.5	1.28	3	متوسطة
4	التعليم عن بعد يثير دافعية الطلبة نحو التعليم.	1.73	1.04	10	منخفضة
5	يحفز التعليم عن بعد التعليم الذاتي	2.02	1.07	9	منخفضة
6	يساهم التعليم عن بعد فى تحسين عملية التعليم..	1.83	1.001	6	منخفضة
7	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدى.	1.59	0.936	11	منخفضة
8	يتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول إلى المادة التعليمية فى أى مكان وزمان.	2.75	1.3	1	متوسطة
9	يوفر التعليم عن بعد الوقت والجهد.	2.68	1.28	2	متوسطة

رقم البعد	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	رتبة البعد	الدرجة
10	أشعر بالرضى عن نسبة استفادة الطلبة من التعليم عن بعد.	1.73	0.978	9	منخفضة
11	يتفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد بشكل مستمر.	1.76	0.96	8	منخفضة
المقياس ككل		**2.03**	**1.07**		**منخفضة**

يلاحظ من الجدول (٧) أن الفقرة الثامنة فى مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وهى يتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول إلى المادة التعليمية فى أى مكان وزمان قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابى وقدره (٢,٧٥) وانحراف معيارى وقدره (١,٣)، فى حين حصلت الفقرة السابعة وهى التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدى على أقل درجة بمتوسط حسابى وقدره (١,٥٩) وانحراف معيارى وقدره (٠,٩٣٦).

٣. المجال الثالث: توافر البنية التحتية:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر البنية التحتية كما يظهر فى الجدول (٨).

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث فى أداة القياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	رتبة البعد	الدرجة
1	توفر الوزارة منصة تعليمية مناسبة لاستمرار عملية التعليم عن بعد.	2.58	1.14	2	متوسطة
2	خدمة الإنترنت متوفرة فى البيت للتواصل والتعليم.	1.93	1.01	7	منخفضة
3	توفر الوزارة مختبرات حاسوب مناسبة فى المدارس.	2.13	1.05	6	منخفضة
4	الكهرباء متوفرة باستمرار ودون تقطع.	3.36	1.06	1	متوسطة
5	توفر المدرسة خدمة الإنترنت للمعلمين.	2.19	1.2	5	منخفضة
6	مدى امتلاك أدوات التعليم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية.	2.2	0.99	4	منخفضة

رقم البعد	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	رتبة البعد	الدرجة
7	تم تدريب المعلمين على استخدام أدوات التعليم عن بعد.	2.34	1.122	3	متوسطة
8	توفر الوزارة دورات إرشادية إلكترونية للمعلمين.	2.34	1.06	3	متوسطة
	المقياس ككل	2.39	1.08		منخفضة

يلاحظ من الجدول (٨) أن الفقرة الرابعة فى مجال توفر البنية التحتية وهى الكهرباء متوفرة باستمرار ودون تقطع قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابى وقدره (٣,٣٦) وانحراف معيارى وقدره (١,٠٦)، فى حين حصلت الفقرة الثانية وهى خدمة الإنترنت متوفرة فى البيت للتواصل والتعليم على أقل درجة بمتوسط حسابى وقدره (١,٩٣) وانحراف معيارى وقدره (١,٠١).

٤. المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال معوقات التعليم عن بعد كما يظهر فى الجدول (٩).

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع فى أداة القياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدرجة
1	صعوبة تطبيق الاختبارات إلكترونيا.	3.06	1.15	12	متوسطة
2	ضعف المهارات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس.	3.02	1.005	13	متوسطة
3	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل توفر الإنترنت.	3.72	1.15	8	مرتفعة
4	سهولة الغش أثناء الاختبارات.	4.5	0.89	1	مرتفعة
5	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة.	4.01	1.04	4	مرتفعة
6	عدم امتلاك أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات.	3.89	1.11	5	مرتفعة
7	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد مثل انقطاع الكهرباء.	3.28	1.17	9	متوسطة
8	متابعة الحضور والغياب للطلبة.	3.16	1.22	11	متوسطة
9	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم أحصل على تدريب كاف لها.	3.218	1.02	10	متوسطة

رقم البعد	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدرجة
10	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية.	4.08	1.12	3	مرتفعة
11	مدى فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلى	3.82	1.09	6	مرتفعة
12	الدعم عن بعد المقدم لعضو هيئة التدريس غير كاف	3.76	1.11	7	مرتفعة
13	اعتماد الطلبة على الآخرين فى إرسال الواجبات	4.37	0.97	2	مرتفعة
المقياس ككل		3.68	1.08		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٩) أن الفقرة الرابعة فى مجال معوقات التعليم عن بعد وهى سهولة الغش أثناء الاختبارات قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابى وقدره (٤,٥) وانحراف معيارى وقدره (٠,٨٩)، فى حين حصلت الثانية وهى ضعف المهارات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس على أقل درجة بمتوسط حسابى وقدره (٣,٠٢) وانحراف معيارى وقدره (١,٠٠٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى والذى نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) فى درجة تقدير المعلمين فى المدارس الأساسية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيرى (الجنس، سنوات الخبرة العلمية، والمؤهل العلمى)؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير المعلمين فى المدارس الأساسية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرى سنوات الخبرة والمؤهل العلمى والجدول (١٠) يوضح مقارنة النسب الإحصائية للمجال الأول تفصيلياً:

الجدول (١٠): مقارنات النسب الإحصائية للمجالات.

المجال	المؤهل العلمى						المجموع	
	بكالوريوس		دبلوم متوسط		دراسات عليا			
	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المجال الأول: مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة	3.17	1.18	3.375	1.15	3.073	1.156	3.21	1.16
المجال الثانى: الاتجاهات نحو التعلم عن بعد	1.196	1.05	2.44	1.13	2.09	1.11	1.91	1.1
المجال الثالث: توفر البنية التحتية	2.38	1.08	2.825	1.06	2.34	1.09	2.52	1.08
المجال الرابع: معوقات التعلم عن بعد	3.62	1.14	3.775	0.903	3.812	1.064	3.74	1.04

والجدول (١١) يوضح مقارنة النسب الإحصائية للمجال الأول تفصيلياً بالنسبة للجنس:

الجنس		الفقرة الأولى	الفقرة الثانية	الفقرة الثالثة	الفقرة الرابعة	الفقرة الخامسة	الفقرة السادسة	الفقرة السابعة	الفقرة الثامنة
أنثى	الوسط الحسابي	2.9231	3.2000	3.5231	3.4308	3.3538	3.1846	3.7231	3.3077
	الانحراف المعيارى	1.06518	1.14837	1.16065	1.13150	1.09588	1.19755	1.05338	1.04468
ذكر	الوسط الحسابى	2.7097	2.9677	2.6129	2.9032	2.7097	2.6452	2.9032	2.7097
	الانحراف المعيارى	1.03902	1.07963	1.25638	1.22079	1.16027	1.40353	1.27423	1.18866
Total	الوسط الحسابى	2.8542	3.1250	3.2292	3.2604	3.1458	3.0104	3.4583	3.1146
	الانحراف المعيارى	1.05610	1.12624	1.26057	1.18094	1.15147	1.28550	1.18692	1.12268

والجدول (١٢) يوضح مقارنة النسب الإحصائية للمجال الثانى تفصيلياً بالنسبة للمؤهلات:

الجنس		الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة 6	الفقرة 7	الفقرة 8	الفقرة 9	الفقرة 10	الفقرة 11
بكالوريوس	الوسط الحسابي	1.9455	1.6545	2.4364	1.6000	1.9818	1.7273	1.4909	2.7091	2.5636	1.7091	1.6909
	الانحراف المعيارى	0.95099	0.82143	1.31605	0.99256	1.02724	0.93203	0.92040	1.30061	1.30190	1.03051	0.94031
دبلوم متوسط	الوسط الحسابى	2.2000	1.6000	2.6000	2.0000	2.4000	2.4000	2.4000	3.8000	3.4000	2.0000	2.0000
	الانحراف المعيارى	0.83666	0.89443	1.51658	1.00000	1.14018	0.89443	0.89443	1.78885	1.51658	1.00000	1.00000
دراسات عليا	الوسط الحسابى	1.9444	1.9722	2.5833	1.8889	2.0278	1.9167	1.6389	2.6667	2.7778	1.7222	1.8333
	الانحراف المعيارى	1.09400	1.15847	1.22766	1.11555	1.15847	1.10518	0.93052	1.19523	1.22150	0.91374	1.00000
المجموع	الوسط الحسابى	1.9583	1.7708	2.5000	1.7292	2.0208	1.8333	1.5938	2.7500	2.6875	1.7292	1.7604
	الانحراف المعيارى	0.99384	0.96768	1.28145	1.04104	1.07585	1.00175	0.93559	1.29777	1.28401	0.97850	0.95966

والجدول (١٣) يوضح مقارنة النسب الإحصائية للمجال الثالث تفصيلياً بالنسبة لسنوات الخبرة:

سنوات الخبرة		الفقرة الأولى	الفقرة الثانية	الفقرة الثالثة	الفقرة الرابعة	الفقرة الخامسة	الفقرة السادسة	الفقرة السابعة	الفقرة الثامنة
من 1-5 سنوات	الوسط الحسابى	2.6250	1.7500	1.8750	2.6250	2.0000	2.2500	1.8750	2.0000
	الانحراف المعيارى	1.06066	0.88641	0.83452	0.91613	1.06904	1.03510	1.12599	0.92582
من 6-10 سنوات	الوسط الحسابى	2.5000	2.4167	2.0833	3.6667	2.1667	2.2500	2.2500	2.4167
	الانحراف المعيارى	0.67420	1.24011	.99620	1.15470	1.26730	1.05529	0.96531	0.99620
من 11- 15 سنة	الوسط الحسابى	2.4138	2.0345	2.3103	3.4828	2.1379	2.3103	2.3448	2.3793
	الانحراف المعيارى	1.11858	0.98135	1.07250	0.98636	1.18696	0.96745	1.17339	0.94165
من 16 سنة فأكثر	الوسط الحسابى	2.7021	1.7660	2.0851	3.3191	2.2766	2.1702	2.4468	2.3617
	الانحراف المعيارى	1.28393	0.98274	1.10000	1.06539	1.24590	1.02828	1.13843	1.18735
Total	الوسط الحسابى	2.5833	1.9271	2.1354	3.3542	2.1979	2.2292	2.3438	2.3438
	الانحراف المعيارى	1.14861	1.01820	1.05251	1.05610	1.20193	0.99978	1.12229	1.06453

فيلاحظ من الجداول (١١،١٢،١٣) أعلاه عدم وجود فروق ظاهرية فى درجة تقدير المعلمين فى المدارس الأساسية واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرى (سنوات الخبرة والجنس والمؤهل العلمي) ولحساب الفروق الإحصائية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادى لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤): تحليل التباين الأحادى لحساب الفروق على الدرجة الكلية/ المجال الأول:

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.894	4	0.223	1.032	١0.49
الخبرة التعليمية	2.777	4	0.694	0.766	0.616
المؤهل العلمى	2.931	4	0.733	0.809	0.603
الخطأ	62.956	91	0.692		
المعدل الكلى	65.157	95			

تشير نتائج الجدول (١٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) فى الدرجة الكلية تقدير المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرى (الجنس وسنوات الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي) حيث بلغت، (قيمة اختبار ف لكل منهما (٠,٦٧٧)، (٠,٨٠٩) على الترتيب، وهى قيم غير دالة إحصائية كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

مناقشة النتائج والتوصيات:

تضمّن هذا الفصل عرضًا لمناقشة نتائج الدراسة فى ضوء الأسئلة الموضوعة، كما تضمّن التوصيات التى تم التوصّل إليها فى ضوء هذه النتائج وموضحه كالآتى:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ والذى نص على: ما واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر المعلمين فيها؟

أوضحت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، أنَّ درجة تقدير المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا، قد جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابى وقدره (٢,٨١) وبانحراف معيارى وقدره (١,١) وهو يشير إلى درجة متوسطة من التقدير.وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على القصور فى تطبيق التعليم عن بعد بالشكل المطلوب من خلال ما أشار إليه (Sunil, 2015) والتى تشكل تحديًا فى الوقت الحالى فى ظل جائحة كورونا كمشكلة نقص الدعم؛ ومشكلة التقنية؛ والتى غيابها يجعل المعلم غير فعال عن بعد، إضافة إلى قلة إمكانية الوصول إلى جميع التقنيات التى يحتاجونها، وأن يكونوا قادرين على التنقل واستخدام الأدوات المتاحة لهم بشكل فعال. وقد تعزى هذه النتيجة كما أشارت إليه منظمة اليونسكو بأن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن من التعليم التقليدى إلى التعليم عن بعد، ومن هذه العناصر؛ توافر مختصين فى صناعة المحتوى الرقمى، وتوفير التدريب التقنى للمعلمين، وتشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة المشكلات، بالإضافة إلى توفير الدعم النفسى واللوجستى

للمتعلمين، ووضع التصورات التى تحسن نواتج ومخرجات التعليم (UNESCO, 2020). كما أشارت النتائج المتعلقة بمجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد إلى أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٣,٢٦- ٢,٨٥)، وبدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات، أمّا على المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابى قدره (٣,١٥)، وانحراف معيارى وقدره (١,١٧)، ويشير إلى درجة تقدير متوسطة من وجهة نظر المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه منظمة اليونسكو من أن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن من التعليم التقليدى إلى التعليم عن بعد، كتوافر متخصصين فى صناعة المحتوى الرقمى، وتوفير التدريب التقنى للمعلمين. ويمكن رد هذه النتيجة إلى ما أشار إليه كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام أعضاء هيئة التدريس بتنظيم المحتوى التعليمى من خلال تبنى تصميم تعليمى لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلبة التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة. وهذا ما افتقر إليه كثير من المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة. أما النتائج المتعلقة بمجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، أنَّ المتوسطات الحسابية المتعلقة قد تراوحت بين (١,٥٩-٢,٧٥)، وبدرجة تقدير متوسطة بمجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابى قدره (٢,٠٣)، وانحراف معيارى وقدره (١,٠٧)، ويشير إلى درجة تقدير منخفضة من وجهة نظر المعلمين فى

المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا.

ويمكن رد النتيجة إلى أنه بالرغم من أن بعض المعلمين لا يفضلون التعليم عن بعد، لعدم تمكنهم من إتقان مهارات التعليم عن بعد وأدواته. وبالتالى شكل لديهم اتجاها بدرجة متوسطة نحو التعليم عن بعد. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العمرى (٢٠٢٠) التى أظهرت أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التى تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة وأن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية.

وبالنسبة للنتائج المتعلقة بمجال توفر البنية التحتية، فقد أشارت إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت بين (١,٩٣ – ٣,٣٦)، وبدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابى قدره (٢,٣٩)، وانحراف معيارى وقدره (١,٠٨)، ويشير إلى درجة تقدير متوسطة من وجهة نظر المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أفرد العينة يرون أن التعليم عن بعد قد يلقى مقاومة تعيق نجاحه، فى حال غياب عنصر مهم وبارز وهو توافر البنية التحتية المناسبة.

أما النتائج المتعلقة بمجال معوقات التعليم عن بعد، فقد أشارت إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت بين (٣,٠٢ – ٤,٥) بدرجة تقدير مرتفعة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابى قدره (٣,٦٨)، وانحراف معيارى وقدره (١,٠٨)، ويشير إلى درجة تقدير متوسطة من وجهة نظر المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا.

وتبين هذه النتيجة أنه بالرغم من أن هناك نقصا فى تطبيق التعليم عن بعد، بسبب العديد من المعوقات التى يواجهها المعلمون خاصة والتعليم عن بعد عامة، مثل فهم خصائص المتعلمين واحتياجاتهم، وتغطية محتوى المقرر والتركيز على الأهداف التربوية، وتبنى أساليب تدريس متنوعة، والإلمام بالثقافة الإلكترونية بمستوى أعلى من مستوى المتعلم، وتحقيق التغذية الراجعة، والتواصل مع الطلبة والإجابة على استفساراتهم، والإلمام بمشكلات نظم التشغيل المختلفة وفهم أدواته. ويمكن رد النتيجة إلى عدم حصول الكثير منهم على الدورات التدريبية لتأهيلهم فى هذا المجال.

وعدم قدرة الكثير من المدارس على مجاراة سرعة التطورات التكنولوجية فى مجال التعليم. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أبو شخيدم وآخرين (٢٠٢٠) التى أشارت إلى أن تقييم عينة الدراسة لمجال معيقات استخدام التعليم الإلكترونى، جاء بدرجة متوسطة. واتفقت مع نتيجة دراسة الرشيدى والبراهيم (٢٠١٩) التى أشارت إلى أن أبرز المعوقات التى تواجه معلمات الحاسب الآلى، فى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس تتمثل، فى المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، ثم المرتبطة بالمعلمات وأخيرا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الدوسرى (٢٠١٦) التى أشارت إلى أن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية، جاءت بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى والذى نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) فى درجة تقدير المعلمين فى

المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيرات (الجنس وسنوات الخبرة العلمية، والمؤهل العلمى)؟

أشارت النتائج المتعلقة بنتائج بهذا السؤال، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) فى الدرجة الكلية لدرجة تقدير المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات (الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمى). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات (امتلاك مهارات التعليم عن بعد، الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، توفر البنية التحتية، معوقات التعليم عن بعد) فى درجة تقدير المعلمين فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات (الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمى). وتعزو الباحثة هذه النتيجة وهى توافق جميع أفراد عينة الدراسة سواء ذكور أو إناث سنوات الخبرة وكذلك توافقهم فى كافة المؤهلات وبغض النظر عن المؤهلات العلمية للمعلمين حول واقع التعليم عن بعد فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات (الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمى). إضافة إلى أن معظم المدارس الأساسية تستخدم منصة موحدة لكل المدارس لكل الصفوف. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العمرى (٢٠٢٠) التى أشارت إلى أن هناك فروقًا فى الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم أستاذ، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية فى درجة استخدام التعليم عن بعد.

التوصيات:

فى ضوء نتائج الدراسة، فإنها توصى بالآتى:

- تدريب المعلمين على كيفية استخدام برامج ومنصات التعليم عن بعد.
- عقد دورات تدريبية وورش تعليمية للطلبة عن كيفية استخدام التعليم عن بعد.
- وضع خطط مسبقة من قبل إدارة المدارس للسير عليها خلال تطبيق التعليم عن بعد.
- توفير البنية التحتية والأدوات والوسائل التقنية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد فى المدارس.
- السعى نحو تفعيل وتطبيق التعليم عن بعد، نظرا لما تقتضيه الأوضاع الراهنة (جائحة كورونا)، وضرورة تفعيل التكنولوجيا فى التدريس.
- إجراء مزيد من الدراسات التى تتناول مجالات مختلفة للتعليم عن بعد.

قائمة المراجع:

أبو شخيدم، سحر عواد، خولة خليلة، شهد العمد، عبد الله شديد، نور (٢٠٢٠)، فاعلية التعليم الإلكترونى فى ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين فى جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٤)،٨٠-٩٩.

أبو شعبان، سمر (٢٠٠٩)، عوائق استخدام التعليم الإلكترونى فى الجامعات الفلسطينية، المؤتمر الدولى الثانى لمركز التعلم الإلكترونى بجامعة البحرين.

حمدان، محمد والعبيدى، قاسم (٢٠٠٧)، التعليم الإلكترونى المفهوم والخصائص. عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

الدويكات، سناء (٢٠١٧)، معوقات التعلم عن بعد، مقالة أساليب التعلم.

رباح، ماهر (٢٠١٤)، التعلم الإلكترونى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الرشيدى، منيرة والبراهيم، أمل (٢٠١٩)، واقع استخدام معلمات الحاسب الآلى للمنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس واتجاهاتهن نحوها. مجلة البحث العلمى فى التربية، ٢٠ (٣) ١-٢٦.

سالم، أحمد (٢٠١٤)، تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكترونية، الرياض: مكتبة الرشد.

شحاته، حسن (٢٠٠٣)، نحو تطوير التعليم فى الوطن العربى، بيروت: الدار المصرية اللبنانية للنشر.

الشمرى، وليد والعمرى، أكرم (٢٠١٦)، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لنظام البلاك بورد" جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشرهان، صالح (٢٠١٢)، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد فى الوطن العربى، نحو التطوير والإبداع.

صبرى، ماهر (٢٠٠٩)، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم ج١، ج٢، سلسلة الكتاب الجامعى العربى، القاهرة: مصر.

صوالحية، عماد (٢٠٢٠)، الدمج بين التعليم الإلكترونى والتعليم القانونى فى ظل الأزمات، مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٤)، ١١٥-١٣٢.

العانى، مزهر (٢٠١٥)، التعليم الإلكترونى التفاعلى، عمان: مركز الكتاب الأكاديمى.

عامر، طارق (٢٠١٣)، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، عمان: دار اليازورى العملية للنشر والتوزيع.

عبد الحسين، نزار وإبراهيم، أسيل (٢٠٢٠)، واقع التعليم الإلكترونى ومعوقات استخدامه فى التعليم الجامعى من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، ٤(٣)، ١٠١ -١١٦.

عبدالنعيم، رضوان (٢٠١٦)، المنصات التعليمية، عمان: دار العلوم للنشر والتوزيع.

العتيبى، سلطان (٢٠١٢)، كفايات التعلم الإلكترونى ودرجة توافرها لدى معلمى وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية بمكتب التربية والتعليم بشمال طائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

العشى، فايزة (٢٠١٨)، إستراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكترونى فى الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، ١٨ (٢)،٩٢ -١٠٧.

عليان، ربحى (٢٠٠٧)، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو، مجلة الأمن والحياة، (٣٠٥)، ٥٦-٩٩.

عمران، محمد (٢٠٢٠)، تحديات تطبيق التعليم الإلكترونى الجامعى من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها فى ضوء انتشار جائحة كورونا، المؤتمر الدولى العاشر لمركز لندن للبحوث بعنوان "التعليم فى الوطن العربى: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل"، القدس.

العمرى، عمر (٢٠٢٠)، تقويم تجربة جامعة مؤتة فى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونى Moodle. مجلة الأردنية فى العلوم التربوية، ١٦ (٢) ١٢٩ -١٤١.

عبد النعيم، رضوان (٢٠١٦)، المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت)، القاهرة: مصر دار العلوم للنشر والتوزيع.

مهدى، حسن (٢٠١٨)، التعلم الإلكترونى نحو عالم رقمى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

موسى، ابتسام وصاحب، زينة (٢٠١٦)، دور التعليم الإلكترونى فى تحقيق مجتمع معرفى، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ١٧٣ – ١٩١.

مقدادى، محمد(٢٠٢٠)، تصورات طلبة المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية فى الأردن لاستخدام التعليم عن بعد فى ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر العلمى، ع(١٩)،.96-114

اليونسكو (٢٠٢٠)، دليل لصانعى السياسات فى التعليم الأكاديمى والمهنى والتقنى، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4),50-66.

Marija, B. (2012) Distance Learning – concepts and contributions. Prethodno priopćenje. Oeconomica Jadertina،1, 23-34.

Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Corona virus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical 76

Wolfgang S-G., Ben-Slimène I., Caron V., Wombacher J. (2020): Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19). An Initial Assessment of Student Experience and Coping", Preprint. DOI-Research Gate: 10.13140/RG.2.2.17040.15369

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, English Teaching Journal, 11(1),12-25.

منظمة الصحة العالمية، (٢٠٢٠)، فيروس كورونا (كوفيد – ١٩) تم استرجاعه بتاريخ 2020/11/25 من الموقع:

https: **//www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus**

اليونسكو، (٢٠١٧)، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تم استرجاعه بتاريخ 2020/12/30

http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 52-61

Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. Retrieved, 2/12/2020. From https://www.britannica.com/topic/distance-learning.

Draissi, Z. Yong, Q. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of

Education, Shaanxi Normal University. Retrieved,30/11/2020. From https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm

Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning. Retrieved, 4/12/2020. From https://er.educause.edu/articles/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning.

Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using ELearning. Learn Dash. Retrieved, 2/12/2020. From: https://www.learndash.com/10-benefits-of-using- eLearning.

Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students.joomlalms. Retrieved, 29/11/2020. From: https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearningadvantages-disadvantages.html

Sunil, k. (2015).5 Common Problems Faced By Students In E-Learning And How To Overcome. Retrieved, 11/12/2020.From

https://elearningindustry.com/5-common-problems-faced-by-students-in-elearning-overcome